تطوير ابحاث مشروع صاروخ «حيتس» الاسرائيلي. هذه الابحاث التي تندمج في اطار برنامج «حرب الكواكب» الذي اقترحه الرئيس الاميركي ريغان. الاميركيون يعملون على تطوير انظمة صواريخ مضادة للصواريخ من الفضاء بينما الاسرائيليون يعملون على تطوير البحث لايجاد حل من الارض. وتبلغ حجم المساهمة الاميركية في المشروع بحوالى ١٢٠ مليون دولار (دافار، ١٩٨٨/٦/٣٠).

وفي هذا السياق، قال رابين ان تكلفة المشروع تتراوح بين ١٢٠ ـ ١٣٠ مليون دولار. ٨٠ بالمئة من التكلفة سوف يقدمها الاميركيون، وان هناك خمسة بالمئة، من حصة اسرائيل، سوف ترصد من قبل صناديق البحث الاميركية المخصصة لاسرائيل، كجزء من المساعدة العسكرية الاميركية لها (**معاريف**، ١٩٨٨/٦/٢٩).

وأفادت مصادر مطلعة بأنه، وفقاً لطلب الادارة الاميركية، أُدخل بند جديد على مذكرة التفاهم نص على أنه «يسري على اسرائيل منع استخدام أموال المساعدات العسكرية الاميركية لها في المناطق [المحتلة]». وأفادت المصادر عينها، أيضاً، بأن اجراءات ادخال هذا البند لم تصطدم بمعارضة رابين. كذلك رفض رجال الادارة الاميركية، الذين التقاهم رابين، وبينهم وزير الخارجية الاميركية، شولتس، ووزير الدفاع، كارلوتشي، طلب اسرائيل بشأن رفع حجم المساعدة العسكرية الاميركية لاسرائيل في السنتين ١٩٩٠ و١٩٩١. وكان رابين ـ كما ذكرنا آنفاً ـ طالب بتعويض اسرائيل عن التآكل في حجم المساعدة العسكرية التي تبلغ ١,٨ مليار دولار، على ان تحصل اسرائيل، في العام ١٩٩٠، على ١,٩ مليار دولار، وفي العام ١٩٩١ على ملياري دولار (**هآرتس**، ١٩٨٨/٦/٢٩).

وفي المقابل حصل رابين على وعدين بشأن موضوعين هامين يشكلان تحسناً واضحاً في اطار الاتفاق الذي وقّع مع الادارة الاميركية في حينه، عشية الغاء مشروع طائرة «لافي» في آب (أغسطس) من العام ١٩٨٧. لقد عادت وأكدت الادارة الاميركية أن باستطاعة اسرائيل تحويل مبلغ ٤٠٠ مليون دولار من اموال المساعدة العسكرية الاميركية في العام ١٩٩٠ الى شيكلات؛ وكان هذا الاتفاق ساري المفعول لمدة عامين فقط، لكنها مددت الى عامين جديدين (١٩٨٩ و١٩٩٠) (**المصدر نفسه**). أما الوعد الثاني، فيتعلق بموضوع المشتريات المتبادلة. وكانت الادارة الاميركية أعلنت عن رغبتها في ايقاف عمليات المشتريات المتبادلة في مجال التسلح. وهذا يعني الحاق الضرر الفادح بالصناعات العسكرية الاسرائيلية. فعلى أثر الغاء مشروع طائرة «لافي» الاسرائيلية، وافقت الادارة الاميركية على تجديد امكانية القيام بمشتريات متبادلة لمدة سنتين (١٩٨٨ ـ ١٩٨٩). فقد وافقت الادارة على التمديد والعمل بهذا الاتفاق لعام آخر (**المصدر نفسه**).

وفي سياق تقويم رابين، ومساعده، لنتائج الزيارة، قالا: «ان الانجاز الاكثر أهمية ليس بما قيل خلال المحادثات، بل بما لم يقل». وأشار رابين الى عدم احتلال موضوع الانتفاضة في المناطق المحتلة مكان الصدارة خلال محادثاته في واشنطن، اذ قال: «لقد اصغى موظفو الادارة الاميركية الى تقويماتي للوضع بالصمت، وقاموا بتقديم ملاحظاتهم باختصار شديد؛ ومن ثم انتقلنا الى البحث في قضايا أخرى» (**معاريف**، ١٩٨٨/٦/٢٩). كما عبّر رابين عن رضاه تجاه محادثاته في واشنطن والتفهم الذي لقيه، على حد قوله، في اوساط الادارة الاميركية، كافة، لاحتياجات اسرائيل الامنية. واضاف رابين: «حقاً لم نتفق مع الاميركيين في المواضيع التي طرحت كافة». وفي تطرقه الى موضوع الانتفاضة في المناطق المحتلة، قال: «خلال الزيارة لم يحتل هذا الموضوع عناوين الصحف في الولايات المتحدة، ولم يطرح كموضوع رئيس خلال المحادثات» (**المصدر نفسه**).

وفي جلسة الحكومة، التي عقدت بعد عودته الى اسرائيل، قام رابين بعرض نتائج زيارته لواشنطن، قائلاً ان «الادارة الاميركية قلقة جداً جراء سباق التسلح في الشرق الاوسط». وأشار الى ان الصين الشعبية تجري مفاوضات مع ليبيا لبيعها صواريخ جديدة (**يديعوت أحرونوت**، ١٩٨٨/٧/٤).

صلاح عبدالله